

25/05/2009



جمعية الصداقة العربية الألمانية.. خطوات حثيثة لتعميق التفاهم والتعاون بين ألمانيا والدول العربية بعيداً عن المنطق الكلاسيكي

(برلين - دي برس - ربي القدسي)

على الرغم من عمرها القصير نسبياً إلا أن
جمعية الصداقة العربية الألمانية تمكنت من
تحقيق العديد من النجاحات منذ تاريخ

تأسيسها في تموز 2007 وحتى اليوم، قامت خلالها بمجموعة من الأنشطة التي تصب في مصلحة
تعزيز العلاقات الألمانية العربية، فالصداقة والثقة والتفاهم هي أساس للتعاون كما يرى أعضاء
الجمعية، ومن هذه الرؤية ينطلق العمل لتعزيز التعاون في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية
والعلمية والنهوض بالمبادرات الاجتماعية، إضافة إلى تعزيز التواصل الثقافي بين ألمانيا والبلدان
العربية، حيث نظمت ومنذ تاريخ تأسيسها أكثر من 80 ندوة ومؤتمر صحفي ومعرض فني.

تعمل جمعية صداقة العربية الألمانية على تحقيق أهدافها من خلال تعاون وثيق مع الاتحادات
والجمعيات الثنائية والمؤسسات والوزارات ومجلس النواب والمؤسسات السياسية للأحزاب الألمانية،
معمدة في أنشطتها على توطيد التعاون مع الشخصيات العربية والألمانية الفاعلة.

زيارة إلى مقر الجمعية

بالتراحم استقبلنا مجموعة من أعضاء جمعية الصداقة العربية الألمانية في مقرها الكائن في برلين
وكان الحديث معهم شيقاً، وبدأت الشفافية وروح الفريق التي تسود بين أفراد العمل واضحة في
الجمعية، وأكد أعضاء الجمعية بأنها تتيح لأعضائها وشركائها إمكانية المساهمة في أنشطتها
بصورة فاعلة، وتقدم لهم معلومات واستشارات حول قضايا العلاقات العربية الألمانية وتحدث
الحضور خلال اللقاء بأن أبواب الجمعية مفتوحة أمام كل عربي وألماني يعمل وفق رؤية الجمعية
لتعزيز العلاقات العربية الألمانية.

وتحدث نائب رئيس الجمعية حسام معروف حول رؤية العمل مؤكداً أن العمل أساسي للجمعية
والدعم السياسي ولكن ليس بالمنطق الكلاسيكي وأضاف: "نحن نحاول أن نجتمع بين وجهات النظر
المختلفة لتبادل الآراء والأفكار، وبما أن الجمعية على مسافة واحدة من جميع الفرقاء فإن علاقتها
السياسية الوثيقة بكل الأطراف تعد بمثابة مورد تضعه في تصرف العلاقات العربية الألمانية"، وأشار
معروف إلى أن عدد أعضاء الجمعية يبلغ 330 عضواً منهم 26 نائب اتحادي ويضم مجلس إدارة
الجمعية أربعة نواب اتحاديين، وأشخاص مهمين في المجال الاقتصادي فريسي الجمعية د. فيسنهوي
شغل منصب وزير دولة سابق للاقتصاد والمرافق العامة والمواصلات والتكنولوجيا في ولاية بافاريا
الألمانية الجنوبية، وهو يشغل اليوم منصب عضو مجلس الإدارة المختص في السياسة والاقتصاد
في شركة السكك الحديدية الألمانية، كما يضم المجلس الاستشاري للجمعية كل السفراء العرب في
ألمانيا وبعض الشخصيات المؤثرة في المجتمع الألماني سواء على الصعيد السياسي أم الاقتصادي
والإعلامي.

وحول الدور السوري في الجمعية قال معروف بأن السفير السوري في برلين د. حسين عمران يقوم

بدور نشط جداً بصفته أحد أعضاء المجلس الاستشاري فيها وبأنه كان داعماً أساسياً لتنظيم زيارة وفد من الجمعية مؤلف من ثلاثين عضواً لزيارة سورية وكانت هذه الزيارة هي الأولى التي تقوم بها الجمعية للوطن العربي، وجاءت بدعوة من رئيس مجلس الشعب السوري وقد عاد الو وفد بانطباعات ايجابية جداً عن سورية ونقلوا هذه الانطباعات إلى مجتمعهم الألماني.

أربعة أعمدة للجمعية

تعمل جمعية الصداقة العربية الألمانية في أربعة مجالات، الميدان الاقتصادي والثقافي، والعلمي والتربوي، وأيضاً في مجال الإعلام والاتصالات والمجال السياسي. ففي الميدان الاقتصادي تدعم الجمعية جهود المؤسسات الصناعية والشركات والاتحادات الاقتصادية الرامية إلى تعاون مع الجانب العربي برعاية العلاقات معهم، وتقوم بتنظيم رحلات للوفود الاقتصادية إلى البلدان العربية، أما في المجالات الثقافية والعلمية والتربوية فأخذت على عاتقها مهمة تنظيم اللقاءات والندوات وبرامج التبادل الثقافي وتفعيل النشاطات في مجال الموسيقى والفكر والأدب والفنون للنهوض بالعلاقات في هذه الميادين، وفي مجال الإعلام فإنها تنسق بين مختلف الأطراف الفاعلة مع التركيز بصورة خاصة على موقع الإنترنت الخاص بها كمنبر أساسي لنشر المعلومات وتعميق التفاهم بين الأعضاء والرأي العام.

أما المجال الرابع للعمل وهو الميدان السياسي فإن الجمعية تبذل جهودها لرعاية العلاقات السياسية بين ألمانيا والبلدان العربية من خلال تعميق التفاهم بين الهياكل الحكومية والسياسية والاجتماعية والتشاور في كافة القضايا الآتية والمستقبلية من مختلف جوانبها، وتتعاون البعثات الدبلوماسية العربية في ألمانيا مع جميع الأحزاب العربية والألمانية، إلا أن الجمعية لا تعتبر نفسها عاملاً سياسياً وطرفاً في النزاعات السياسية.

المجلس الفخري

يعد المجلس الفخري للجمعية من الأعمدة المهمة في الهيكل التنظيمي وفي النشاط الاستراتيجي ويجتمع مرة كل عام في ألمانيا، حيث تقوم فرصة لاجتماع بشخصيات رفيعة المستوى في قطاعات مختلفة وفاعلة في بلدانها، ويتم خلال اللقاءات تبادل الرأي حول سبل تعزيز العلاقات العربية الألمانية.

ومن سورية انضم إلى الجمعية كعضو شرف رجل الأعمال السوري المعروف رامي مخلوف الذي قام بزيارة مقر الجمعية في برلين برفقة السفير السوري د. حسين عمران، تلبية لدعوة الجمعية واغتنم الفرصة لتبادل الآراء مع أعضاء مجلس الرئاسة المجلس الاستشاري للجمعية حول استراتيجيات تعاون مثمر مع الجمعية، معرباً عن رغبته في دعم مساعي النهوض بالجمعية بشكل فاعل.

الموضوع من DayPress:

<http://dp-news.com/pages/detail.aspx?articleId=10028>